

السيدة أمينة محمد
نائبة الأمين العام

رسالة فيديو خلال المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2021:
إسراع العمل نحو خطة عام 2030 ما بعد كوفيد

اجتماع افتراضي، 29-31 آذار/مارس 2021
الجلسة الافتتاحية: 29 آذار/مارس، الساعة 10 صباحاً بتوقيت بيروت/3 صباحاً بتوقيت
نيويورك

أصحاب المعالي والسعادة،

يسرني أن أتحدث إلى هذا الحضور الكريم في المنتدى العربي للتنمية المستدامة.

أشكر سعادة السيد الإبراهيم على ترؤس هذا المنتدى.

وأشيد بجهود الأمانة التنفيذية رولا دشتي في دعم الإسكوا للمنظمة الدولية.

لقد دمر وباء كوفيد-19 حياة الناس، وقلب الحياة الاقتصادية رأساً على عقب، وكشف المجتمعات على شتى المخاطر، وألحق نكسة موجعة بجهودنا على مسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

في المنطقة العربية، حلّ هذا الوباء على أرض خصبة من الصراعات والاضطرابات المزمّنة، وتداعيات يحدثها تغيّر المناخ، ليكون له وقع العاصفة الحقيقية على مسيرة البلدان إلى التنمية المستدامة.

قضى جراء الوباء في هذه المنطقة حوالي 80,000 شخص.

وتفاقم انعدام الأمن الغذائي، ليطال 52 مليون شخص.

وتتعرض النساء والفتيات لمزيد من العنف، وباء آخر يضرب عميقاً في الأسر والمجتمعات.

ولم تتأمن للمنطقة بعد لقاحات بأعداد كافية للقضاء على هذا الوباء.

السيدات والسادة،

إنّ هذه التحديات، على جسامتها، لن تغيب عن بالنا هدفنا الأول، خطة عام 2030، لن تسقط من اعتبارنا ما تزرع به المنطقة من طاقات هائلة.

لقد شهدنا أن العديد من الحكومات في المنطقة تتخذ إجراءات حاسمة استجابةً لأزمة كوفيد-19.

في جهود أنقذت أرواحاً وحالت دون وقوع كثر في براثن الفقر.

في وسعنا أن نحول هذه الإنجازات إلى لحظة فاصلة نطلق منها للتعافي معاً.

وفي المنطقة العربية، يعني ذلك إعادة هيكلة الاقتصادات لتكون ضامنة ومستدامة.

يعني ذلك الاستثمار في الشباب وصون حقهم في التعليم والعمل.

يعني ذلك المضي على مسار المساواة ومشاركة المرأة في جميع مناحي المجتمع.

يعني ذلك أن تكون نُظُم الحماية الاجتماعية شاملةً لأكثر الفئات تعرّضاً للمخاطر، وتخفف من الأعباء التي تُثقل كاهل اللاجئين والنازحين داخلياً.

يعني ذلك أن يبذل كل منا ما في وسعه لتوسيع الحيز المالي وتأمين التمويل المطلوب لعدم إهمال أحد على مسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولكي ننجح، علينا أن نلتقي جميعاً على الحلول السلمية لإنهاء الصراعات حيثما وجدت؛ وتحسين أسس الحوكمة وتوسيع الحيز المدني في كل مكان؛ متخذين من خطة عام 2030 دليلاً ساطعاً.

والأمم المتحدة لن تألو جهداً لدعمكم في كل خطوة على هذه المسيرة.

فالأمن العام من أشد المناصرين لتكون لقاحات التحصين من وباء كوفيد-19 متاحة لكل فرد في كل مكان.

هو يعلي الصوت ويحث على بذل جهود طموحة على مستوى التمويل.

ويكتف المنسقون المقيمون والأفرقة القطرية جهودهم لدعم البلدان في ما تحتاج إليه.

ويدعم نظامنا الإنمائي الذي أعيد تشكيله على المستوى الإقليمي الأفرقة القطرية في التصدي للتحديات العابرة للحدود.

وعلى جميع المستويات، نواصل الدعوة إلى التعافي والنهوض انطلاقاً من أهداف التنمية المستدامة.

معاً، نستطيع انتهاز الفرص التي يتيحها ما يشهده عام 2021 من مؤتمرات واجتماعات قمة تاريخية عن النظم الغذائية والطاقة، عن التنوع البيولوجي، عن المناخ والنقل المستدام، إضافة إلى لحظة أهداف التنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر.

أصحاب المعالي والسعادة،

في حالة الفئات المعرضة للإهمال، يضيف وباء كوفيد-19 تحدياً إلى تحديات أخرى.

مسؤوليتنا كأسرة أممية، كأسرة إنسانية، أن نتحلّى بالجرأة والتصميم في جهود واثقة لبناء مستقبل يعمّه السلام والرخاء، مستقبل الفرص للجميع.

هذا هو الوعد الذي قطعه خطة عام 2030.

بالطموح الكبير والعمل السريع والتحرك الواسع، نعتمد على حس القيادة لدى أعضاء هذا المنتدى الإقليمي، وعلى شراكتنا المستمرة في المنطقة، للسير معاً نحو الهدف.

شكراً لكم. تمنياتي بمداومات مثمرة.